اذا حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ وتهيأ
ولبس ثيابه ثم يحدث قال مصعب فسئل عن ذلك فقال
انه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطرف كان اذا
اتى الناس مالكا خرجت اليهم الجارية فتقول لهم يقول لكم الشيخ
تريدون الحديث او المسائل فان قالوا المسائل خرج اليهم وان قالوا
الحديث دخل فاغتسل وتطيب ولبس ثيابا جددا
ولبس ساجه ونعلم ووضع على رأسه رداه وتلقى له منصة
فيخرج فيجلس عليها وعليه الخشوع ولا يزال يتخ بالعود
حتى يفرغ من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غير
ولم يكن يجلس على تلك المنصة الا اذا حدث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ابن ابي اويس فقيل لمالك في ذلك
فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا احدث به الا على طهارة متمكنا قال وكان يكره ان يحدث
في الطريق او وهو قائم او مستعجل وقال احب ان افهم حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرار بن مرة كانوا يكرهون
ان يحدثوا على غير وضوء ونحوه عن قتادة وكان الاعمش اذا احب
ان يحدث وهو على غير وضوء تيمم وكان قتادة لا يحدث الا
على طهارة ولا يقرأ حديث النبي الا على وضوء قال عبد الله بن
المبارك كنت عند مالك وهو يحدثنا فلدغته عقرب ست عشرة

مرة وهو يتغير لونه ويصفر ولا يقطع حديث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس عنه
قلت له يا ابا عبد الله لقد رايت منك اليوم عجبا قال نعم انما
صبرت اجلالا لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن مهدي مشيت يوما مع مالك الى العقيق فسالته عن
حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي وساله جرير بن
عبد الحميد القاضي عن حديث وهو قايم فامر بحبسه فقيل
له انه قاض فقال القاضي احق من ادب وذكر ان هشام
بن الغازي سال مالكا عن حديث وهو واقف فضربه
عشرين سوطا ثم اشفق له فحدثه عشرين حديثا فقال
هشام ورددت لو زاد في سياطا ويزيد في حديثا قال
عبد الله بن صالح كان مالك والليث لا يكتبان الحديث الا
وهما طاهران وكان قتادة يستحب ان لا يقرأ احاديث النبي
صلى الله عليه وسلم الا على وضوء ولا يحدث الا على طهارة
وكان الاعمش اذا احب ان يحدث وهو على غير وضوء تيمم

فصل ومن توقيره صلى الله عليه وسلم وبره بر آله وذريته
وامهات المؤمنين ازواجه كما حض عليه صلى الله عليه
وسلم وسلكه السلف الصالح رضي الله عنهم قال الله تبارك
وتعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت الاية

Copyright © King Saud University